كلّ شئ

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدرها ادارة « الهلال »

العدد ١٦ — الاثنين ١ مارس ١٩٢٦

الثمن ١٠ مليمات



محمد على باشا يستقبل

ولي عهد بافاريا

(انظر الشرح في صفحة ١)

نادى المسنين فى لندن

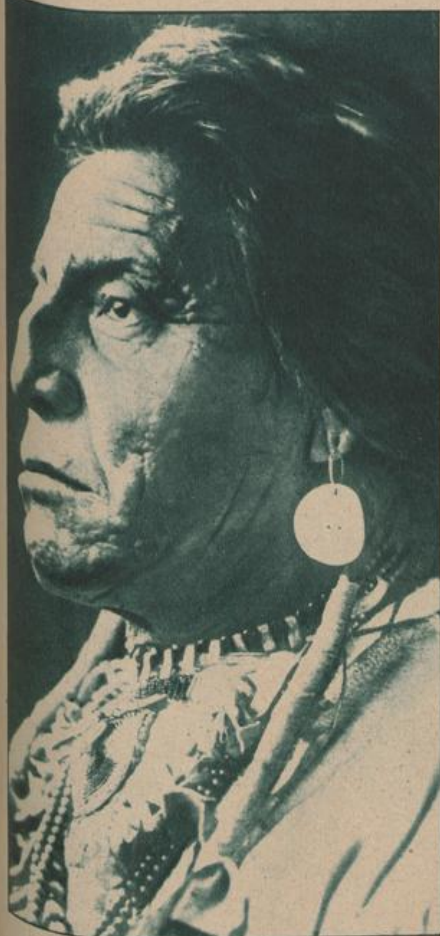
كثر التفنن في انشاء الاندية وتخصيصها لجماعات تربطهم ببعض روابط معينة . وآخر هذه المنشآت نادي المسنين في لندن . ويشترط على من يقبل فيه أن لا تنقصه سنة عن السبعين . وفي هذا النادي يجد السادة الجدود كل ما يسرهم ويطربهم

الى اليسار : عضوان من الاجداد احدهما في التسعين والثاني في الرابعة والسبعين يأخذان درساً في الموسيقى

اسفل : بعض الاعضاء الكرام يتلقون درساً في الغناء







اخذ الهنود الحمر من سكان اميركا ينقرضون شيئاً فشيئاً لدخولهم المدن وعيشتهم كاهلها . فعمدت حكومة كندا الى ارجاع فريق من هؤلاء الحمر الى الغابة ليعيشوا فيها كما اعتاد اسلافهم . وهذه الصورة تمثل احد شيوخهم



سيدة من الاعضاء ، هيئتها تدل على عمرها ، ترغب اثنين من زملائها سناً في الاشتراك في النادي وتكشف لهما عما فيه من الفوائد الجليلة

العدد ١٦
الاثنين ١ مارس سنة ١٩٢٦

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

كل شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن دار « الهلال »

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
« كل شيء » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر
الاعلانات :
تخابر بشأنها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل



خواطر الاسبوع



فتوحات العلم

لو أن انساناً أراد أن يعيش في مفاجآت متوالية من مخترعات ومكتشفات لما وجد أوفق من هذا العصر الذي نعيش فيه . فلا جرم أننا نعيش في عصر العجائب . ولسنا نعني بذلك أننا أسعد حالا من آبائنا وانما نحن ننظر الى الحياة بخلاف ما كانوا ينظرون به اليها. نحن ننظر اليها باعتبارها معملا كبيراً للتجارب نجرب فيها كل ما يخطر لنا في بال فان نجحت التجربة فذاك وإلا فنحن عائدون الى تجربة أخرى .

ومن هنا كثرة ما يجدّ كل يوم في ميدان الصناعة والعلوم . أما آباؤنا فكانوا كبعض الامم الشرقية الآن يقنعون بما صنعه لهم السلف الصالح ولا يعارضون في القديم المألوف . ومن هنا قلة اختراعاتهم

هأنذا أحد الناس أذكر أنه قد جدّ في حياتي أكثر من عشرة مخترعات ومكتشفات . لقد رأيت الاتوموبيل لاول مرة في القاهرة وأنا طفل وعدوت وراءه مع سائر الاطفال لكي أنظر اليه وسمعت من حولي وهم يتعجبون من براعة هؤلاء الافرنج الذين يجعلون الجماد يجري في الشوارع . ثم هأنذا قد سمعت بأذني هذا العام وأنا في القاهرة أصواتاً حملها الاثير بلا سلك من لندن

أليست هاتان عجيبتين ؟ ثم هل أحتاج الى ذكر الطيارات التي تحمل هذه الصحيفة أحياناً الى بغداد ؟ أو هل أحتاج الى ذكر عجائب التلغراف اللاسلكي أو الى ذكر الذرّات التي تخيل الاغريق وجودها وصار العلماء الآن يقيسونها ويزنونها ؟

ثم ماذا نقول عن المعالجة بالغدد التي فتحت فتحاً جديداً في الطب وتكاد تجعل الشباب يغار من الشيوخ والتي ربما سيطول عمر الانسان بواسطتها الى أكثر من مائة سنة ؟

أليس كل هذا عجيبا ؟ ولكن يجب ألا ننسى أعجب العجائب روسيا التي محت الماضي من الوجود وصارت تنظر الى الحكومة والعائلة والتعليم والمال كأنها أشياء قابلة للتجربة . ولست في هذا أمتدح ما عملته روسيا وانما أتعجب من تلك الجرأة التي يتسم بها ذهن الانسان هذه الايام حتى صار ما قدسه الزمن والعادة قابلا للتعديل والالغاء والتجربة

وليس أحد ينكر مخاطر التجربة . وهذه روسيا شاهد على ذلك . ولكن ما من تقدّم حدث في العالم إلا وكان نتيجة الخروج على المألوف وابتكار الشيء الجديد . ولولا هذا ماكان اختراع أو اكتشاف

ولكن يجب مع ذلك ألا نغتر فنعتقد أننا في جديدنا قد فقنا السلف وخرجنا عليه . فانما نحن نبني على ما أسس حتى ثوراتنا وانقلاباتنا ان هي الا تطور كانت لهم فيه البديئة . فجميع بذور المخترعات الحديثة ظهرت في القرن التاسع عشر وهذه البذور نفسها لم تكن لولا أن ابناء القرن الثامن عشر قد هيأوا لها التربة وهكذا الى من قبلهم

أجل . ان حبل الثقافة متصل من السلف الى الخلف . ولكننا في حاجة من وقت لآخر الى الشك في حكمة هذا السلف والى الخروج على بعض مبادئه والى أن نجعل العقل فوق النقل لانه بذلك ارتقت أوربا . وبعكس ذلك تأخر الشرق . ومن هنا نجد أن عصر العجائب هو عصر الاوربيين أما الشرقيون فلا شأن لهم في هذه العجائب

المحرر

صورة الغلاف

محمد علي يستقبل

ولي عهد بافاريا

ان الصورة التي زينا بها غلاف هذا العدد من « كل شيء » مأخوذة عن رسم ظهر في كتاب الماني قديم وقد أهداها الينا أحد الفضلاء . وهي تمثل حفلة استقبال مصلح مصر الكبير محمد علي باشا للدوق مكسيمليان . وذلك في سراي شبرا . ويرى هنا محمد علي (الى اليسار) وقد هم بالقيام لاستقبال هذا الدوق الذي أصبح فيما بعد ملك باقاريا . وكان المترجم في هذه الحفلة بوغوص بك



كيف نكون في ختام هذا القرن ؟

دعنا من آلاف السنين القادمة وحسبنا أن نتأمل قليلا فيما يكون عليه الناس بعد ٧٤ عاماً أي في ختام هذا القرن مستضيئين في ذلك باتجاه الآراء الحاضرة ومناحيها

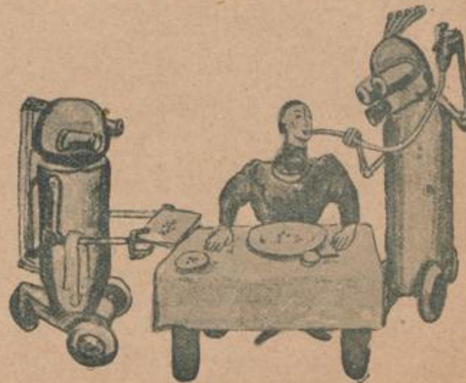
فأول ذلك ان عمر الناس سيزيد الى نحو ١٥٠ سنة أو اكثر فان الطب قد ترك العقاقير وابتدأ يدرك أن طب الحيوان في الحيوان نفسه وصار يستخرج الغدد ويستعملها في اطالة العمر وتجديد الشباب . فهذه واحدة . والثانية ان اللاسلكي سيقوم بالغرائب فانك لن تحتاج الى الخروج من بيتك لكي ترى التمثيل اذ يكفيك أن تقعد أنت وعائلتك وترى وتسمع كل شيء على المسرح بل تتمتع بذلك كله وأنت في قريتك بل وأنت على القطار في السفر

أما مسكنك فسيكون جزءاً صغيراً من بناء كبير جداً وسينسى معنى كلمة خادم وتقوم مقامها آلات تشتغل باللاسلكي أيضاً تقدم لك طعامك على المائدة وعندك بالمنزل أنابيب اللبن والنبيذ والماء وغير ذلك . والارجح انه سيكون في كل عمارة موظف يقوم بحاجات السكان في العمارة تخاطبه باللاسلكي أيضاً وسيكون فراشك من الكوتشوك المنفوخ الذي يغسل بالمعقمات كما تغسل الغرفة

أما الشوارع فسيزول منها الاتوموبيل لانه يصبح من العاديات لا تعرف الا في القرى النائية وسيقوم مقامه عربات تسير باللاسلكي تشق الطريق شقاً . وسيكون للناس مماش تحت الشوارع وفوقها لا تختلط المركبة بالسائر على قدميه . وسيكون السفر بالطيارات أما القطار فللبضائع الا ما نأى من القرى التي تحتفظ بالقديم

أما من حيث اللباس فالناس سيتخففون فيه جداً فان السيقان عارية وكذلك الذراعان . وربما يترك الناس شعر رأسهم فيطول حتى الكتفين وذلك لكي يدفىء الرأس

أما الحكومة فالاغلب انها ستكون شبيهة بالاشتراكية البلدية أي الناس سيؤلفون دويلات صغيرة تملك حكوماتها معظم العقارات وسيكون التعليم اجبارياً الى غاية بلوغ الثلاثين . وسيتفق العالم كله على واحد يتعامل أفراده به ويصير أشبه بجمهورية متحدة لها حكومة عليا واحدة



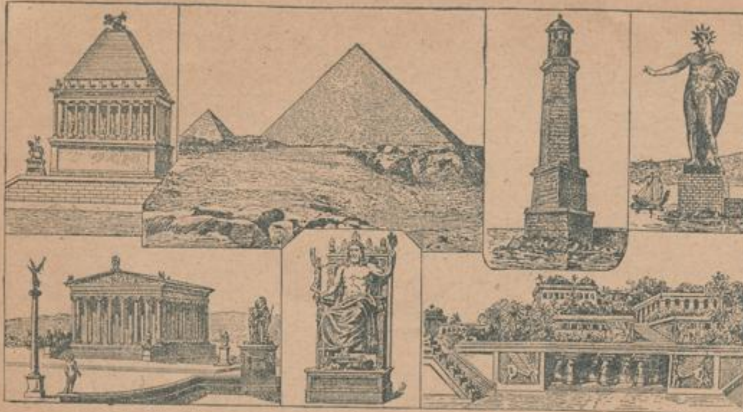
يتناول غذاءه بعد ٧٤ سنة !

الزكام والاجرام

لعلك تتساءل عند مطالعة هذا العنوان : ما هي العلاقة بين الزكام والاجرام ؟ ولكن تمهل قليلا فان العلم يكشف عن أمور هي أحياناً شديدة الشبه بالفكاهة والدعابة . فقد اطلعنا على رأي طبيب ذهب الى ان تلوث تجاويف الرأس بميكروب البرد والزكام قد ينتج عنه في بعض الاحيان اضطراب الذاكرة وسلوك الانسان سلوكاً غير عادي وقد استشهد الطبيب بقصة امرأة سرقت خاتم رفيقة لها ولكن تبين بعد البحث انها كانت مصابة بزكام شديد أفقدها ذاكرتها فلم تميز بين خاتمها وخاتم صديقتها . . .

عجائب الدنيا السبع

كان القدماء يعدون عجائب الدنيا سبعاً يخص مصر منها اثنتين هما المنارة والاهرام. ويخص اليونان اثنتين أيضاً هما تمثال الرب زفس ومعبد الربة ديانا. ولسائر العالم ثلاث. ولم يبق من كل هذه العجائب سوى الاهرام وهي انما عجيبة لضخامتها ومتانة بنائها حتى لقد بقي بعضها نحو ستة آلاف سنة. ولكنها مع ذلك خلو من أي معنى للجمال. وكان الاقدمون ينسبون الجمال لتمثال الرب زفس فقد كان جالساً على عرشه وهو والعرش كلاهما مصفح بالذهب الخالص

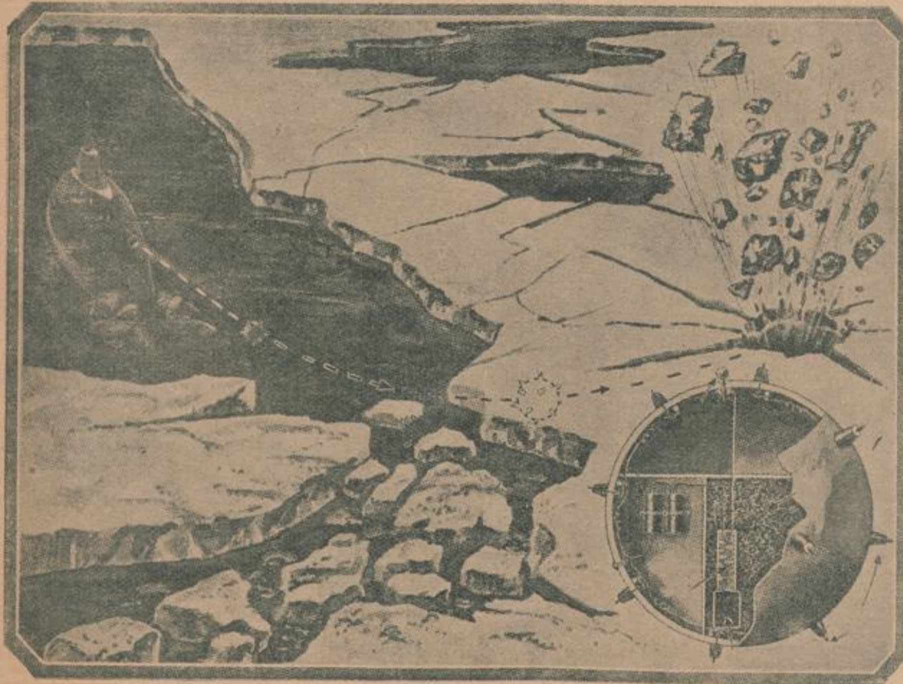


العجائب السبع: الصف الاعلى من اليمين ١ – تمثال رودس ٢ – منارة الاسكندرية ٣ – أهرام مصر ٤ – ضريح موسول. الصف الثاني من اليمين: ١ – الحدائق المعلقة في بابل ٢ – صنم زفس في اثينا ٣ – معبد ديانا في اليونان

أما عجائب هذه الايام فان أريد منها الضخامة ففي أميركا حيث يبلغ البناء سبعين طابقاً او اكثر حتى لقد أطلق عليه اسم «ناطح السحاب» وان أريد الجمال ففي التماثيل البديعة التي خلفها رجال الفن أو في الصور البديعة التي كان وما زال يرسمها المصورون. وان أريد المنفعة ففي الجسور العظيمة التي يزيد الواحد منها عن ميل أو في السدود التي تضبط مياه الأنهار وتلجمها لمصلحة الانسان

تحطيم الثلج

أكثر البحيرات والانهار وحيث تجون البحار في شمال أوربا الآن قد علتها طبقة سميكة من الثلج تمنع الملاحة والصيد. وقد فكر كثيرون في استنباط الطرق لتحطيم الثلج. وكانوا الى الآن يضعون عليه قنابل الديناميت الذي يوقت انفجاره في ساعة معلومة فوق الثلج فيحدث ثغرات ولكنها لم تكن من السعة بحيث يجعل هذا العمل ناجحاً من الوجهة الاقتصادية لان تفجر الديناميت يذهب اكثره في الفضاء. وقد فكر بعضهم في القاء القنابل من الطيارات ولكن انفجارها أيضاً ليس ذا أثر كبير



يبين هذا الرسم كيفية تحطيم الثلج بالغواصات التي تلقي القنابل تحته. في اليمين أعلى الرسم قنبلة وضعتها الغواصة وخرجت فتفجرت. وتحتها قطاع من القنبلة

وآخر ما فكر فيه بعضهم أن يجري غواصة تحت الثلج فتضع قنبلة من الديناميت يوقت تفجرها في ساعة معينة. ويكون بالقنبلة مثانة منفوخة بالهواء لكي يجعلها تطفو وتلاصق الثلج. فاذا بذرت الغواصة قنابلها وخرجت تفجرت هذه القنابل وكان فعلها أتم من القاء القنابل فوق الثلج وصاحب الاختراع يقول ان العمل ميسور على الغواصات ولا خوف منه على حياة بحارتها

شيء من كل شيء

من كل نبع قطرة ، ومن كل بستان زهرة

المرأة في ميدان الرجل

منذ تسعة أشهر لم يكن في الغرفة التجارية في لندن سوى خمس من النساء أما الآن فقد بلغن الخمسين ويزهن شريفة تدعى الفيكونتس روندا التي ترأس نحو اربعين شركة . أليس يخشى من تسلط النساء على الرجال اذا كنّ قد برعن الى هذا الحد ؟

ذخيرة

انقرضت تسع عائلات شريفة في انجلترا في العام الماضي وتجدد خمس

أصدرت انجلترا في العام الماضي ٤٤٥٠ فرساً من خيول السباق لجميع أنحاء العالم

يقول الجوهريون أن الالماس أحفظ لثمنه من اللؤلؤ

عدد الشرطة في لندن الآن ١٩٣٥٦ رجلا

مهاجرات الطيور

المستر هويتي رجل انجليزي وظيفته وضع حلقة من الالومينيه على قدم الطير الذي يغادر انجلترا في الشتاء ويذهب الى آسيا أو افريقيا أو أميركا . وقد أعلم بذلك ١٥٠٠٠٠ طائر . ووجد بعض طيوره هذه المعلمة في جنوب افريقيا في مدينة الكاب وفي أميركا

أضخمها

ليس برج ايفل في باريس أعلى المباني فان بناية ولورث في أميركا ترتفع الى ٧٩٢ قدماً . وأضخم تمثال في العالم هو الاسفنكس اي أبا الهول المجاور للاهرام فان عرض وجهه وحده ١٤ قدماً . وأضخم تلسكوب في العالم في أميركا على جبل ولسون فان زنة زجاج مرآته تبلغ أربعة أطنان ونصفاً

« كاتب الغلطة »

كاتب الغلطة هو اختراع أميركي أو هو حيلة تجارية تؤديها المخازن التجارية الكبرى وتتكلف ثمنها كما تتكلف ثمن الاعلانات ونحو ذلك . وبيان ذلك أن العملاء الذين يترددون على هذه المخازن يجدون أحياناً ما يسوؤهم من اهمال أو توهم اهمال يرونه في بعض الموظفين فيذهبون زاعقين ساخطين الى رئيس المخزن ويشكون له أوهامهم وهي عديدة . فعندئذ يطلب الرئيس « كاتب الغلطة » وهو خاص بتمثيل التذلل والاعتذار ويتهمه بانه هو سبب هذا الاهمال ويأمر بفصله من عمله ويشرع في محاسبته . وهنا ينبسط الزبون وينشرح ويعود فيعتذر عن هذا الموظف وتنتهي المسألة بارضاء الزبون

صدقات الانجليز

بلغ دخل الجمعيات الخيرية الانجليزية في العام الماضي مبلغ ٢٦٢٧٣٠٠٠ جنيه مجموعة كلها من صدقات الناس وتبرعاتهم . وبلغت نفقات هذه الجمعيات ٢٣٥٨٦٠٠٠ جنيه أي انها خرجت من العام ولديها نحو مليونين ونصف من الجنيهات . ولجميع هذه الجمعيات مستشفيات لمعالجة المرضى أو ملاجئ للاطفال أو العجزة . وقد الفت الحكومة البريطانية لجنة للنظر في طريقة يمكن الاشراف بها على هذه الجمعيات نظراً لعظم المبالغ التي ينفقها أصحابها في سبيل البر ولا يعرفون أحياناً مصيرها

الخمر في الافغان

لا تجيز حكومة الافغان بيع الخمور في بلادها وانما يمكن الاجانب ان يستوردوها بعد ان يدفعوا في الجمرك عشرة في المائة من قيمتها . واذا حاول أحد التجار تهريب الخمر تتلف البضاعة المهربة ويسجن المهرب ٣ سنوات ويغرم ايضاً نصف قيمة الخمر المهربة

« الموقظ »

« الموقظ » رجل في باريس وظيفته ايقاظ العمال والفعلة الذين تستدعي أعمالهم التبكير في السعي للمعاش . فهو يستيقظ بعد منتصف الليل ويسير الى هؤلاء العمال يوقظهم واحداً بعد آخر . ويقبض منهم آخر الشهر قيمة اشتراكاتهم

شاعرة هندية

في الهند شاعرة هندية تجيد النظم باللغة الانجليزية وتدعى ساروجيني نايدو ولدت سنة ١٨٧٩ في حيدراباد وحذقت درس السنسكريتية وهي في الهند كالهيروغليفية في مصر . ثم ذهبت الى انجلترا والتحقت باحدى جامعاتها ولها في الانجليزية ديوانان احدهما يدعى : طائر الزمان . والثاني : الاعتاب الذهبية . ويتجلى في شعرها الذوق الشرقي والاوصاف الشرقية



— عاوز انشر نعي المرحوم والدي في جريدتكم ادفع كام ؟
— السنتي بعشرة صاغ
— يا سلام . ده كتير . ده المرحوم كان طوله ٢٣٠ سنتي

كيف تستولد الجراثيم



مكروب مرض النوم وبعده مكروب الحمى وبعده في اليسار مكروب الكزاز

جراثيم الامراض نوعان احدهما نبات وهو البكتيريا والآخر حيوان وهو الميكروب . وكلاهما الآن يستولد ويربى في المعاهد الطبية الكبرى في أوربا لصنع الامصال ومواد التطعيم منه . ففي لندن مثلا معهد كبير فيه نحو الفي نوع من الجراثيم تربى بعناية فائقة كل نوع منها في اناء خاص ويقدم له الطعام الذي يزكو فيه . ومعظم الجراثيم تتغذى بانواع الهلام المتخذة من الحيوان او النبات . وبعضها يزكو في حساء لحم البقر والبعض الآخر يحب السكر بل بين الميكروب ما يهوى قليلا من الخمر لكي تنشطه على التولد والتكاثر

وهذه الجراثيم صغيرة الحجم جداً قد لا يعدو نصف المليون منها عن قطرة واحدة . ولكن مع ذلك يمكن احصاؤها بأن توضع على صفيحة من الزجاج الذي رسمت عليه مربعات صغيرة جداً ثم توضع الصفيحة تحت الميكروسكوب وتعد الميكروبات التي في المربع الواحد ثم يضرب هذا العدد في عدد المربعات التي بالصفيحة فتعرف الجملة



مصنع تربية الجراثيم واستخراج الامصال والطعوم منها

ومادة التطعيم تحضر بقتل الجراثيم باغلائها على النار ثم وضعها في سائل ملح وتعطى تحت الجلد لكي تقاوم المرض قبل الاصابة . فاذا أصيب أحد الناس بالتيفوئيد مثلا وخيف ان تنتقل العدوى الى سائر سكان المنزل حقنه الطبيب بهذا الطعم فتنشط الكريات البيضاء التي بالدم وتقاوم السم الخفيف الذي به وتعتاد عندئذ المقاومة فاذا نالتها الاصابة بالمرض كافحته لانها ارتاضت قبلا على مقاومة سمه في الطعم . ولذلك لا فائدة من الحقن اذا بدأت الاصابة لان الدم يكون مجهوداً بمقاومة المرض فليس من الصواب اثقاله بمجهود آخر

هذا هو الطعم أما المصل فلا يؤخذ من الجراثيم مباشرة وانما يحقن حيوان كالفرس أو البقرة بالطعم (أي بمادة التطعيم) ثم يؤخذ مصل دمه ويحقن به المريض نفسه لمقاومة المرض . وهذا ما يتبع في الكزاز والدفتيريا . وسبب ذلك ان دم الفرس أو البقر قد كافح المرض ونجح في مكافحته فالعناصر التي نجح بها تنقلها منه الى المريض لكي يتعاون بها على المقاومة

وصناعة الامصال والطعوم من أنفع الصناعات الآن . فقد كان عدد المرضى من الحروب القديمة يربى على عدد القتلى . وقد استعمل طعم التيفوئيد المحضر من الميكروب مباشرة في الحرب الكبرى فلم يصب بهذا المرض من أربعة ملايين جندي سوى ٣٨٠٠ مات منهم ٢١٣ فقط

تمثال جميل من زبدة



تمثال من زبدة

صنع مصنع أميركي مشهور في صناعة الالبان تمثالا من الزبدة وعرضه حديثاً للجمهور فكان داعية اعجاب جميع من رأوه وذلك للمسحة الحقيقية التي فيه . وقد أخذ عن أصل حقيقي لفتاة أميركية ومن ينظر الى وجه التمثال يأسف على أنه صنع من زبدة سريعة الزوال قريبة الذوبان

حديث عن الثعابين واصطيادها

ليس شيء تنبو عنه النفس مثل الثعابين فان الانسان ليحس الاشمئزاز منها ولا يطيق مسها حتى ولو كانت ميتة . وليس الثعبان وحده هو الذي نختصه بهذا الاشمئزاز فاننا في الواقع نكره أن نمس جميع الزواحف حتى مع علمنا بأنها بريئة من الاذى . ولو لم تكن السلحفاة مغطاة بدرع صلب لما أطقنا أن نمسها هي أيضاً . وحسبك أن تعرف مقدار اشمئزازك من الزواحف أن تتصور كيف تكون لو ان « سام ابرص » (البرص) يسير على جسمك

والثعابين المؤذية قد انقرضت أو كادت من شمال أوربا للبرد القارس الذي يستولي عليها في الشتاء ولكنها لا تزال وفيرة في الجنوب . ولا يزال أهل الريف في فرنسا يجدون الحية ويصيدونها . أما في البلاد الحارة مثل آسيا وافريقيا فان الثعابين كثيرة فيها وخاصة في الهند حيث يقتل من الهنود عدد كبير كل عام من سموم هذه الحيوانات



سيدة اميركية تصيد الثعابين



يوشك أن يقبض على ثعبان



رأس بيتون

وقد تألفت منذ أكثر من عشرين سنة في نيويورك جمعية لصيد الثعابين بغية تزويد حدائق الحيوانات بها . وقد دخل في هذه الجمعية عدد كبير من النساء اشتغلن بهذا العمل الذي تكرهه النفس بطبعها . ويحتاج الانسان الى تعليم وممارسة طويلة لكي يتقنه . وبلغ ما صادته الجمعية أكثر من ١٢٠٠ ثعبان

وكيفية صيد الثعبان أن يفاجأ فيطبق فكاه . والثعبان على الرغم من الخوف الذي يلقيه في قلوبنا بهيئته الابليسية وسمه الفعال حيوان بطيء . ويمكن مفاجأته بسهولة لانه قريب في حركته من السلحفاة وسام ابرص . والحية بطيئة ولكن سمها يسري كالتيار الكهربائي ولذلك قتلها خير من صيدها

وفي مصر توجد الثعابين حيث توجد الفئران والعصافير وعشاشها لان الثعابين تقتات بهذه الحيوانات وبالبيض . فاذا أريد منعها وجب تطهير المكان من الفئران لانها عند ما ينقطع طعامها تهجر مكانها الى مكان آخر . ومما يساعد على ابادتها البوم والقنافذ لأنهما تأكلانها وكذلك القط لانه يحرمها من طعامها من الجرذان . ومن الخرافات الشائعة في مصر ان الثعبان يأكل البطيخ ويسمه والحقيقة انه بريء من هذه التهمة لانه من الحيوان فلا يأكل النبات أو الأثمار . وانما يفسد البطيخ المكشوف بعد قطعه لما يحتويه من السكر الذي يحمض عند تعرضه للهواء



حية كبيرة ابتلعت بيضة

مشاهد التاريخ العظمى : الملك والملكة في الحبس



في ايام الثورة الفرنسية : العائلة المالكة في الحبس تنتظر المحاكمة

وُلي الملك لويس السادس عشر عرش آبائه فألفى التاج ثقيلا لا يحتمله رأسه الضعيف . وجاءت زوجته ضغثاً على ابالة اذ كانت امرأة حمقاء لا تبصر أمارات الساعة ولا تقرأ ما يكتب على الجدران . فبدلا من أن تسدي النصح لزوجها حتى يسلم بمطالب الامة من اعلان حقها في الحكم الدستوري تمادت معه وسار كلاهما في الغواية في انكار حق الامة ولزما الاستبداد الذي انتهى بمقت الامة لهما وقطع رأسيهما . وفشا المذهب الجمهوري بعد ذلك في فرنسا حتى لا يطيق فرنسي الآن أن يسمع ذكر البوربون . ويرى القارىء في رسمنا ها هنا منظراً من تلك المأساة التي انتهت بقتل الملك لويس السادس عشر وزوجته . فانهما لما رأيا أن الرأي العام يوشك أن يعصف بهما فرّا في ظلام الليل من باريس فجيء بهما في الصباح وحبسا في أحد القصور القديمة الى ان حوكما وأنفذ فيهما حكم الاعدام . والملك يرى نائماً والملكة قاعدة وقد تولاها الهم وولي العهد يلعب امامها ومع العائلة الملوكية مدام اليصابات وقد بقيت على ولائها لهذه العائلة المنكودة حتى قتلها

ساعة من زهر

في سويسرا ساعة أرضية زرع مكان الارقام فيها زهور بحيث يدور العقربان على لوحة الميناء ويدلان على الوقت بهذه الارقام الزهرية الجميلة . حتى ميناء عقرب الدقائق الصغير قسم الى اربعة أقسام في كل منها نبات يختلف زهره عن غيره



الى اليسار : ساعة ارقامها زهر طبيعي

مذكرات فضولي

طلبت وزارة المعارف من وزارة المالية اعتماد احد عشر الف جنيه لانشاء دار للصباغة في العاصمة والخبر مما يسمعه الاكثرون ولا يلقون اليه بالا وفيه ما فيه من عظيم الشأن وكبير القدر عند من يعلم ان صناعة الاصباغ مما ملأ صدور الدول حسداً لألمانيا وهاج غضبهن عليها لتفوقها عليهن في أسواق المصنوعات في العالم كله ، بفضل ما لمصنوعاتها من جمال الالوان وثباتها

وعند بعضنا قطع من قماش عتيق كان لاجدادنا في زمن سعيد باشا أو الخديوي اسماعيل باشا ولا تزال ألوان هذه القطع باقية على حالها ، وكانت تنسج وتصبغ في مصر

ثم ماتت صناعة الاصباغ فلم يبق غير «النيلة» وهي غير مصرية ، ومستحيل أن ينتفع بها الصباغون في غير صبغ الجلاليب الزرقاء ووجوه نساء العامة اذا مات لهن ميت عزيز ، أما سائر الاقمشة والمصنوعات الخشبية فألوانها تكاد تطير بالنفخ ، والمصابغ التي يقبل عليها الجمهور أوربية ، وكل صبغة عندنا غير ثابتة اذا استثنينا الصبغة الدينية والصبغة السياسية ، بل الصبغة الدينية في هذه الايام تؤثر فيها الاهواء أسوأ التأثير

فاذا أحسنت وزارة المالية فلتعتمد على الله باعتماد المبلغ المطلوب لتكون لمصر صناعات غير صناعات الطعمية وغزال للولد حصان للولد

***

أصرّت وزارة المعارف على منع طلبة دار العلوم من التزيي بزي الافندية ولا نظن أن هذا الاصرار على إبقائهم بالعمائم والجبب والقفاطين بتحريض من الخياطين البلديين ، ولكنها تعتقد ، فيما نرى ، أنها تلف رءوسهم لئلا يطير منها العلم ، ولا سبب لاصرارها غير ذلك ، لان الزي المختار لهؤلاء الطلبة ليس خصيصاً بالدين . ولا بالمشيخة ، ولو كان مما اختص به الاسلام ماكانت العمائم والجبب والقفاطين تبقى على صيارفة المديريات وهم مسيحيون ، ومستحيل أن تكون هذه الثياب البلدية ماركة مشيخية ، لان الشيخ في اللغة هو الذي يبلغ الاربعين ، لا الذي يلبس العمامة ، والشيخ لويس فانوس شيخ وهو غير معمم ، وفي أوربا وفي أمريكا مجالس للشيوخ وشيوخهم بقبعات !

فهل من دليل على أن هذا الزي خصيص بالشيوخ ؟

بل لماذا يراد أن يكونوا شيوخاً وقد اشترك في وصف المشيخة شيخ الحارة وشيخ البلد ، واللصوص يسمون رئيسهم شيخ منسر ؟

أما اذا قيل ان العلم لا يسكن رأساً ليس عليه عمامة والدين لا يقر في صدر لا تنطوي عليه جبة وقفطان فالمطربشون جميعاً جهال كفار ، وحاش أن يكون ذلك ، وهؤلاء هم السادة كبار علماء الازهر الشريف ينفون هذا الوهم بأن أولادهم بلباس الافندية ، وأفندويتهم شاهدة بأن العلم والدين لا يحتمان على طلبة دار العلوم أن يتزيوا بهذا الزي الذي يمثل به كشكش بك

***

احتفلنا نحن المسلمين بليلة نصف شعبان ، وقرأنا دعاء « اللهم يا ذا

المنّ ، ولا يمنّ عليه » ووسعنا على أولادنا بقدر ما تسمح به الجيوب التي لا يدري بما فيها غير علام الغيوب !

ومسألة نصف شعبان كمسألة عمائم دار العلوم ، لا صلة لها بالدين ولكنهم جعلوها دينية ، فلا بد من قراءة الدعاء ، ولا بد من ذبح أوزة أو ديك أو دجاجة على الاقل !

أما قراءة الدعاء المعروف دون غيره فلا أدري سببه ، وأظن ان الله عز وجل يفهم كل دعاء ، ويعرف اللغة العامية كما يعرف اللغة الفصحى وقولي له تعالى « يا رب يا حامي يا مغيث » كقولي « ظهر اللاجين وجار المستجيرين » بل قضيت ما قضيت من حياتي وأنا أفهم معنى « يا حامي يا مغيث » ولم اكن أفهم « ظهر اللاجين » هل هي زهر البرتقال أو زهر القرنفل حتى تعلمت « النحوي » !

واخواني العوام كلهم يقرؤون هذا الدعاء ولا يفهمونه ، فتمسكهم به غريب. وفيه حجر على حرية الطلب من الله، كصلاة اخواننا القبط باللغة القبطية

ولا نظن نصف شعبان في بلاد العرب وحدها ، فان انجلترا فيها مسلمون من الانجليز ولا أدري كيف يقرأون « اللهم ياذا المن » بل اعتقد انهم يقولون « ماي جود » و « ماي جود » يعرف لغتهم ويجيب دعاءهم

وعندي أن نصف شعبان والسابع والعشرين من رجب سيان من أسباب غلاء البيض لكثرة ما يذبح فيهما من الدجاج . فاما أن تبطل الامة عادة ذبح الدجاج في هذين الموسمين واما أن تمنع الحكومة تصدير البيض منعاً مطلقاً ، والا فان للاوز والدجاج والطيور ، التي كادت تنقرض لتوسع بذبحها على عيالنا ، دعاء تدعو به على بني آدم

فلا تحملوا على الدجاج والاوز هذه الحملة المنكرة كلما جاء موسم ، ولا تصدقوا زعم من قال ان الله لا يقبل الدعاء الملحون !

***

لا تزال الحكومة تتدلل على المستر روكفلر وتشترط لقبول عطيته شروطاً لا أدري ماهي ، فاذا كان المستر روكفلر حقيقة يريد حفظ الآثار بعشرة ملايين الدولارات فليرسلها اليّ وأنا أتعهد له بالمحافظة على حذائي العتيق وملابسي الأثرية وأجعل داري تحت رقابة علماء الآثار الامريكيين الى الابد وهي قديمة غير معروف تاريخ بنائها ولا يبعد انها بنيت في أيام الفراعنة ، وبالجنيهات المليونين — اذا أرسلها اليّ — أستطيع أن أعطيه كل شرف بأني أحنط نفسي قبل أن أموت وأسمي نفسي توت عنخ فضولي وها أنا أنتظر بقية شروطه

***

تجاريب جربتها من زمان ... طويل عرفت بها ما أقول
اذا ما تغنى فتى في طريق ... فذلك أحمق غر جهول
ومن أكل «اللب» فهو خسيس ... فان لم تكن خسة فبخيل
ومن يستعط فالسعوط دليل ... على ان فهمه مستحيل
ومن كان يمضغ مثل النساء ... لباناً فنذل وقاح ذليل
فان كنت من هؤلاء فدعني ... وباعد فانك عندي ثقيل

فضولي

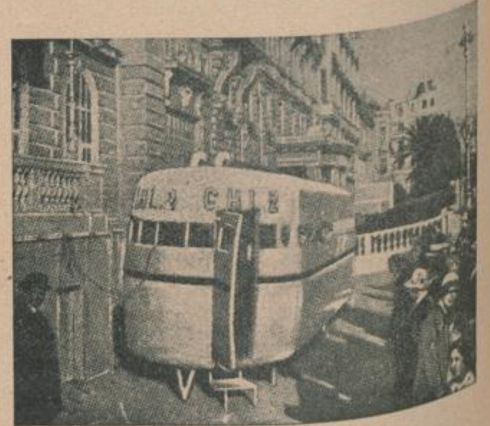
تمثال ضخم



رأس فرس ضخم لتمثال الملك فكتور عمانوئيل الثاني

يصنع في ايطاليا الآن تمثال ضخم للملك فكتور عمانوئيل الثاني. وقد احتيج لضخامته أن يصنع قطعاً تركب بعد ذلك عند الفراغ من صنعها. ويرى القارىء هنا رأس الفرس يرفع بمحجنه لكي يركب على الجثة. وهذا الفرس هو الذي سيمتطيه الملك عند الفراغ من بنا التمثال

بيوت تحمل



بيت من خشب في نيس يمكن حمله

لكثرة الزحام في نيس مشتى فرنسا الجميل واقبال السائحين بحيث لا يجدون أحياناً في الفنادق غرفاً تسعهم هم وعائلاتهم فكر احد الفنادق في صنع بيت صغير من خشب يفك ويركب ويوضع في مكان وهو يحتوي على ست غرف يعيش فيه السائح وعائلته اذا ازدحم الفندق

ابريق من ورق التبغ



ابريق من أوراق التبغ

عرضت احدى الشركات التي تبيع السجاير والتبغ ابريقاً ضخما مصنوعا كله من ورق التبغ وجعل بحيث يميل كأن الشاي أو القهوة تصب من بلبلته. ويرى القارىء مقدار حجمه من نسبة الفتاة الواقفة الى جنبه ويدها على عروته كما ترى في الصورة

اضخم كتاب



سيدة تصعد على سلم كي تقرأ كتابا ضخماً

من غرائب نيويورك كتاب ضخم يبلغ طول صفحاته عشر أقدام وعرضها سبعاً حتى ليحتاج الانسان ان يقف على سلم لكي يقرأه



أسباب الزلازل وأخطارها

اذا قرب وقت حدوث الزلزال فقد يسمع الناس دوياً دونه دوي الرعد وقصف المدافع . وقبل أن يتساءل الناس عن سبب تلك الاصوات الهائلة يداهمهم الزلزال فترتجف الارض تحت أقدامهم ارتجافاً شديداً فتتصدع جدران كثير من المنازل وتتهدم على من فيها . وقد تذهب ارواح آلاف من الناس كما حصل في زلزال لشبونة سنة ١٧٥٥ إذ هلك فيه أكثر من ستين الف نفس وقد تنشق الارض في عدة مواضع ثم تنطبق ثانياً بعد أن تبتلع أشجارها ومنازلها القائمة . وقد لا تلتئم تلك الشقوق بل يبقى جانباها منفصلين فلا تلبث في المستقبل أن تصير مجاري للانهار . وأحياناً ترتفع أماكن وتنخفض أخرى وهكذا تتغير معالمها عما كانت عليه . واذا كان منشأ الزلزال تحت ماء البحر كان الخطب أعم . اذ تضطرب المياه فتحدث أمواجاً كبيرة فيخيل الى الناظر من الشاطىء ان البحر قد طوى ماءه فانحسر عن فضاء كان قبل ذلك مغطى بالماء ثم لا تلبث ان تسير فترجع تلك المياه ويتراكم بعضها فوق بعض فتعلو علواً عظيما وتندفع بقوة مدمرة هائلة فتطغى على الارض طوفاناً . وقد حدث ذلك في زلزال بيرو واكوادور حيث حطمت الامواج كل سفينة صادفتها وأغرقت ثغر اريكا

عن « كتاب الجغرافية الحديثة »

علم الجغرافيا

الجغرافيا بالمعنى الحديث هي اظهار وحدة الكون . أي ان علم الجغرافيا هو العلم الذي ينظر الى الكون كوحدة قائمة بذاتها مرتبطة الاجزاء

ولهذا العلم فروع عدة : منها الجغرافيا الرياضية لقياس المساحات والابعاد أوكما يسميها الافرنج الجيودوزي ومنها الجغرافيا الارتيادية الخاصة بالاستكشافات والرحلات . والجغرافيا التجارية . والجغرافيا الطبيعية . وجغرافية الاجناس البشرية . والجغرافيا الحيوانية والنباتية . والجغرافيا الجيولوجية . والجغرافيا الفلكية . وعلم الارصاد الجوية والطقوس الهوائية وغيرها الخ

فانت ترى بعد ذلك ان ادعاء فرد واحد الالمام بهذا العلم من كل نواحيه وأطرافه ادعاء لا يقابل الا بالسخرية والاستهزاء اذ لا بد أن يدخل بين علماء الجغرافيا علماء طبقات الارض وعلماء الطبيعة والنبات

عن « كتاب الآراء الحديثة في الجغرافيا الطبيعية الفلكية » — أحمد علي

خلاصة رواية مجدولين

ان هنري كيستميكر أمكنه بشجاعته أن ينزع عن جسم الجمال ثوب الرياء الكثيف الذي أراد غيره أن يدفن محاسنه فيه وهدته رقة مزاجه وصفاء نفسه الى الخيط السماوي الدقيق الذي يصل بين مغرب الدموع ومشرق الابتسامات فملك بذلك مشاعر الناس

هذه الخليلة التي دبجها قلمه دليل نافذ على ما لهذا الكاتب من سحر البيان وسلامة الذوق

وما كانت مجدولين غير فتاة رقيقة الحواشي عانت كثيراً من جو باريس الذي أفسده تغير الطبيعة ومن أخلاق أهلها التي أفسدتها الشهوات فساقتها تصاريف الحياة الى تونس فأقامت في بيت عند ضواحيها

ولما جمعتها الصدف بجاك نورديز المصور ائتلف قلباهما فعاشا في ذلك البيت عيشة الازواج ثم عادا الى باريس كل منهما لشأن خاص

ويظهر ان مجرد المهارة في أي عمل لا يكفي للنجاح في حياة بل يلزمها فوق ذلك شيء من الاقدام والتدخل والخبث حتى ان نورديز ظل خامل الذكر بعيداً عن المجد

وكانت مجدولين ترى ذلك من خلال حركاته وتقرأ أثره على وجهه حتى اشفقت عليه ففرت ذات يوم عائدة الى بيتها المغربي تاركة له بضعة سطور تكاشفه فيها السبب الذي حملها على ذلك وأنها (وهي التي لا تهب على حبه) رأت أن هذه التضحية واجبة حتى ينصرف الى عمله ويصافح يد المجد الممتدة اليه . على ان جاك نورديز لم يرث من هذا الاخلاص غير الجنون فمات في المستشفى

وربما كان أهم أركان هذه القصة هو دفاع مجدولين عن نفسها في عدم زوجها منه والاكتفاء بالحياة معه حياة الزوجية التي أسلفاها وهو دفاع طويل قام على أساس علم النفس وغاية العمران ربما عذرها القارىء بل قد متى قرأه

عن « مقدمة مجدولين أو الخليلة » — ترجمة محمود خيرت

الفوضى وأسبابها

يخرج الملوك وكبار الحكام في أوربا في جيش من الجند خوفاً على حياتهم من الفوضويين . حتى ان بعضهم يلبس الدرع من تحت الملابس حتى لا تؤثر فيه مدى ورصاص هؤلاء الفوضويين . ولو كانوا يعطون الفقراء من فضل ما أعطاهم الله لمشوا على أقدامهم من غير حرس وجند ولخالطوا الفقراء في ذهابهم وايابهم وهم آمنون ترمقهم العيون بالاجلال وتلقاهم القلوب بكل محبة واخلاص ولكان لهم من جودهم وعطفهم على الفقراء جند يحمون عنهم كل مكروه ولكن الطمع والجشع وحب هذه الدنيا الفانية جعل حياتهم دائماً في خطر ونفوسهم وأفكارهم في سجن ضيق من الخوف والرعب

عن « كتاب حكمة التشريع وفلسفته » — علي أحمد الجرجاوي

حياة الريف افيد للدرس والمطالعة

ان من أكبر الاعتراضات على معيشة القرى قلة ما فيها من وسائل التهذيب . ولكنه ظن لا أساس له ، وبعض الظن اثم ، لاننا في عصر تصل فيه الكتب والجرائد والمجلات العلمية الى أصغر قرية . هل خطر لك ان سكان لندن لا يعرفون من أحوالها أكثر مما يعرفه ساكن القرية ! ذلك لان الحوادث حالما تقع ينقلها البرق والبريد الى كل انحاء ممالكتها

من منا لم يفقه ان مظهر المدينة العظمى وضجيج شوارعها يتعب الذهن وينهك الاعصاب ومن منا لم يلاحظ ان قراءة كتاب بهدوء في حضن الطبيعة الساكنة أجزل فائدة وأبقى أثراً في الذهن من قراءته في اضطرابات المدينة

ومن ينكر ان مفكري الامة المشاهير مثل تنيسون وتندل ومرديت ودروين ، ولو شئت لملأت من اسمائهم صفحة كاملة ، اختاروا الابتعاد عن المدن وسكنى القرى . ذلك لأنهم رأوا ان اضطراب المدن وضجيجها لا يمكناهم من العمل العقلي

وعلى الجملة فاننا اذا تعمقنا في البحث رأينا ان المتهذبين تهذباً حقيقياً في القرى اكثر منهم في المدن فلا يخطرن لاحد ان في الابتعاد عن معيشة المدن ابتعاداً عن وسائل التهذيب

عن « مجلة الزهرة ، حيفا »

مترجمة

اللؤم

يحتاج اليك الواحد من الناس فيكاتبك متزلفاً ويزورك متملقاً ويسمعك اطراء ينبو عنه سمعك ويبالغ في اجلالك مبالغة يضيق بها ذرعك ويزعم انه صديقك الاوفى وأنه من متانة العهد وشرف الخلق بالمرتبة العليا ثم يطلب اليك ان تأخذ بيده فيما يحاول من الامور فلا ترى بداً من اسعافه بما ينتهي اليه جهدك وتمهد له من العقبات ما تستطيع تمهيده غير طالب جزاء ولا شكوراً

فاذا انقضت حاجته اليك عاد كأنه لم يرك ولم يعرفك وتناسى ذلك التزلف وذاك التملق وما ادعاه من الوفاء ومتانة العهد

ذلك هو اللؤم الذي ما بعده لؤم

عن « مجلة الصفا ، لبنان »

جزيرة خاصة للحيوانات

اوصت السيدة ساره غروف غريدي الانكليزية بمبلغ اربعمائة الف ليرة انكليزية اي نحو اثنين وخمسين مليون فرنك وذلك ثلثا ثروتها لتنفق على الحيوانات بمعرفة جمعية الرفق بالحيوان . وهي تقترح ان تشترى جزيرة كبيرة لا يدخلها الصيادون فيكثر فيها عدد الحيوانات على اختلاف انواعها. ولكن فاتها ان الحيوانات لا تكون في « هيئتها الاجتماعية » اعقل من الناس في هيئتهم الاجتماعية . فيعدو الواحد منها على الآخر

عن « مجلة الشرق الادنى ، باريس »

كيف تنال النساء حقوقهن

ان العناية بالتربية البدنية والعقلية هو أولى الواجبات النسائية وأساس النهضة التي يحاولن القيام بها والتي يكون نجاحهن في تصديق الرجل عليها بقدر ما يبدو من نفعهن للوطن . فانه على قدر الاعمال تكون المكافآت . فاذا أرادت النساء ان يتغلبن على عناد الرجال وتصلب آرائهم في المرأة فعليهن ان يقنعنهم بمقدرتها على القيام بواجبات تضارع الحقوق التي ينشدنها

فلكم ظلت نساء الغرب يضججن بطلب المساواة بالرجال ولكم صحن وسخطن على رجال النيابة ورؤساء الحكومات لانهم لم يجيبوا طلبهن حتى لقد ثرن عليهم بالعصي في انكلترا وعوقبن بالسجن ومع ذلك لم يعدن بفائدة تذكر حتى اذا نشبت الحرب الكبرى وقامت النساء مقام الرجال في جميع الاعمال أضحت لهن منزلة رفيعة في عيونهم فتغير اعتقادهم فيهن وأبطلوا مقاومتهم لهن فبلغن بذلك ما ربهن من مساواة الرجال بحقوق الانتخاب والتشريع وتولي الوظائف السياسية على انواعها ، وهذا يدلنا على ان النجاح يدرك بأداء الواجب . ذلك هو طريق التأثير على الرأي العام والوصول منه الى احراز الحقوق المنشودة

عن « مجلة فتاة الشرق ، مصر »

من مفكرات سليم سركيس

وتعلمت اللغة الانجليزية في طفولتي كما يتعلمها اطفال الانكليز بالذات ولذلك سبب ارجو ان يتخذه دستوراً كل ذي عائلة اليوم فيفيد أولاده

وكانت والدتي تحسن اللغة الانكليزية وكذلك اخواني واعمامي وسائر أفراد العائلة فوضعوا قانوناً مآله ان تكون المحادثة دائماً في المنزل باللغة المذكورة فاذا كنا خارج البيت فبالعربية فاذا خالف احد الاولاد القانون عاقبوه بمنع الحلاوة عنه وما شاكل ذلك من العقوبات فاذا خالف القانون أحد الراشدين في العائلة أخذ منه الاولاد غرامة توضع في (حصالة) . وينفق المجموع في سبيل حسن

« عن جريدة النديم المصور ، بيروت »

مجازفة العلماء

اكتشف ثلاثة أطباء فرنسويون من معهد باستور بتونس مصلا ضد الكوليرا وجربوه في الحيوان ، فنجحت التجربة نجاحاً شجعهم على مواصلتها في الانسان للتحقق مما اذا كان المصل يكسب الانسان ايضاً مناعة اكيدة من الهواء الاصفر . لكنهم بدلا من ان يبحثوا عن اشخاص قد لا يقبلون التجربة بطيبة خاطر ، أخذ كل منهم يلقح نفسه بنفسه وذلك بحقن الوريد بمقدار من الميكروبات الحية وشرب مقدار من الميكروبات بطريق الفم . ثم انتظروا جميعاً النتيجة هادئين مطمئنين . فظهر بعد قليل انهم اكتسبوا المناعة من الكوليرا اذ لم يصب أحد منهم بالمرض

فأي العملين أجدر باعجابنا ؟ أإكتشاف المصل الواقي من الكوليرا أم مجازفة مكتشفيه هؤلاء. هم الابطال حقاً

عن « مجلة صحة العائلة ، مصر »

في عالم الجريمة والخفاء

طرائف المحاكمات والحوادث الجنائية في العالم

نتشر في هذا الباب أغرب وأحدث الوقائع الجنائية الحقيقية واشهر المحاكمات التي تقع في أنحاء بلاد العالم

الاميرة الدعية

تفيض الصحف الالمانية منذ أسابيع في قصة عجيبة اقترنت بمزاعم سيدة وفدت مؤخراً على العاصمة الالمانية وأثارت بدعواها اهتمام الدوائر الروسية والقصور الاوربية وهي سيدة تدعى « فون تشيكوفسكي » ما كادت قدمها تطأ برلين حتى أذاعت انها هي الغراندوقة اناستاسيا الابنة الثانية للقيصر نقولا الثاني وقرنت دعواها هذه بقصة عجيبة هي ان البلاشفة قتلوا أسرة القيصر جميعها في ايكاترنبرج في ١٧ يوليه سنة ١٩١٨ . وعهد مجلس السوفيت في ايكاترنبرج الى نفر من الاسرى الالمان والبولونيين بحمل جثث أسرة رومانوف لكي تنقل ليلا الى غابة قريبة من المدينة . وكان أحد أولئك الاسرى جندياً بولونياً يدعى تشيكوفسكي فلاحظ عند ما حمل جثة الاميرة اناستاسيا لوضعها في عربة الموتى ان الاميرة ما زالت حية بالرغم من جراحها الهائلة ، فاعتنى بها وأخفاها في منزل بالمدينة . وبعد محن وخطوب عديدة فر تشيكوفسكي والاميرة الى رومانيا وهنالك اقترنت به الاميرة ورزقت ولداً منه ، ثم وقع تشيكوفسكي بعد ذلك في يد البلاشفة فقتلوه منذ أشهر . عندئذ سافرت الاميرة الى برلين ، ووصلت الى العاصمة الالمانية في حالة يرثى لها من الفاقة والمرض وأدخلت الى أحد مستشفياتها العامة وهنالك أذاعت دعواها الغريبة . وكتبت الى غراندوقة هيس أخت القيصرة تعرفها بنفسها وتطلب اليها المعونة . ولكن الغراندوقة رفضت أن تصغي الى هذه الدعوى . بيد ان نبأ هذه القصة وصل الى بلاط كوبنهاجن فارسلت الغراندوقة الكبرى والدة القيصر تستعلم عن صحة الخبر بواسطة سفيرها في برلين ، وقدمت السفارة الى الاميرة الدعية مالا لمساعدتها ونقلتها الى أحد المستشفيات الخاصة

وقد ووجهت هذه الاميرة الدعية بأحد أمناء القيصر السابق ، واحدى وصائفه والغراندوقة أولجا « الكساندروفنا » فاقر الجميع بان السيدة تشيكوفسكي تشبه الاميرة اناستاسيا شبهاً عجيباً وان في ذراعها علامات كانت تعرف عن الاميرة . غير ان أحداً منهم لم يقطع بصحة زعم السيدة بأنها الاميرة اناستاسيا . وكان أقوى الشبه في مزاعم السيدة تشيكوفسكي هي أنها لا تعرف كلمة من الروسية ولا الانجليزية التي كانت لغة البلاط القيصري ، ولا تتكلم سوى الالمانية والبولونية . غير ان أصحابها والمصدقين لزعمها ينسبون هذا الجهل الى الرعب الهائل الذي أصابها عقب الحوادث المريعة التي شهدتها وأودت بسلامة ذاكرتها

ولكن الامراء الروس النازلين في المانيا والسلطات الالمانية ذاتها قامت بتحقيق مزاعم السيدة تشيكوفسكي فاسفر البحث عما يأتي : ان هذه السيدة كانت وصيفة في بلاط نيقولا الثاني وليست روسية المولد ، وكانت عظيمة الشبه بالاميرة اناستاسيا حتى ان كثيراً من أميرات البلاط كن يخدعن بهذه المشابهة . وبعد مقتل أسرة القيصر فرت هذه الوصيفة مع احدى بنات عم القيصر وسارا الى برلين . وكانت يومئذ غاصة باشراف الروس الذين فروا من البلاشفة فالتقى بعضهم بالوصيفة الفارة وكانوا يعرفون شبهها العجيب بالاميرة اناستاسيا فاقترحوا عليها ان تقوم بدور الاميرة لكي يجتمع حولها الملكيون الروس وليضاعفوا جهودهم في محاربة البلاشفة واعادة الحكم القيصري في روسيا

ولكن أعوان « التشه كا » (البوليس السري الروسي) كانوا ساهرين ففطنوا لتلك الحيلة ، واكتشفوا الحقيقة ، ودفعوا بنفر منهم الى برلين ليغتال حياة هذه الاميرة الدعية ، ولكنها استطاعت أن تنجو وأن تختفي حيناً في لوندرة . ولما اعتقدت انها أمنت مغادرة البلاشفة عادت الى برلين حيث قامت بتمثيل الدور الذي اقترحه عليها الملكيون فما لبثت السلطات البرلينية ان كشفت حقيقة أمرها

تعصب البيض في اميركا

ارتكب أسود يدعى هاريس في كونكي (أميركا) جريمة اقترنت محاكمته من أجلها باجراءات وتحوطات غريبة . وجريمة هذا الاسود قتل ثلاثة أشخاص . وقد ثارت الولاية كلها سخطاً عليه وعلى السود وأنذر بعضهم حاكم الولاية ان الجمهور يعتزم اختطاف هاريس وقتله رجماً على عادة البيض مع السود في الولايات الجنوبية . فاضطرت السلطات عندئذ أن تحشد قوات حربية وبوليسية كبيرة حتى تتمكن من نقل المتهم من سجنه الذي يبعد نحو أربعين كيلو متراً عن مدينة فرانكفورت حيث تقررت محاكمته . واحتلت جميع الشوارع والانحاء القريبة من السجن احتلالا عسكرياً ، وأخرج هاريس تحوطه هالة مزدوجة من الضباط لما عساه يحدث من اقدام بعضهم على اطلاق النار عليه من النوافذ ، وأغلقت البنوك والمحال التجارية القريبة من المحكمة ووقفت حركة الترام والامنيبوس ، وحصنت نوافذ المحكمة باكياس الرمل وحشدت في جميع الشوارع المحيطة بها عربات التانكس والسيارات المدرعة ، ولكن الجمهور بالرغم من جميع هذه التحوطات الحربية الهائلة حاول اقتحام الصفوف والوصول الى هاريس مراراً ، واشتبك مع الجند في عدة معارك اضطر الجند خلالها الى استعمال الغاز الحار

ولم تطل محاكمة هاريس اكثر من خمس عشرة دقيقة تقررت في نهايتها ادانته وقضى بشنقه

بيان

جاء في « مذكرات فضولي » المنشورة في العدد ١٣ من « كل شيء » كلمة عن شركة السكر حملها البعض على محمل الطعن . وقد علمنا ان هذه الشركة لم تخاطب وزارة المالية وتطلب تدخلها بل ان المزارعين التمسوا مساعدة الحكومة في الحصول من الشركة على سعر يزيد عن السعر المحدد هذه السنة . ولا بد لنا هنا من الاشارة الى ان ما يكتب بامضاء فضولي لا يقصد منه الا النقد الفكه والمداعبة البريئة

مأساة غرامية



المسيو لانسل

وقعت منذ أسابيع في باريس مأساة غرامية مؤلمة ينتمي ابطالها الى ارقى المجتمعات البارزية، وتصور لنا جانباً من جوانب هذه الحياة الانيقة الخلابة التي هي ظاهرة لذلك المجتمع الفياض بالمال والهوى، قوام الحياة البارزية

المسيو روبر مارج فتى في زهرة العمر، وُلد من اسرة نبيلة، عظيمة الجاه والثروة يشغل منصب مدير شركة لتجارة السيارات، جميل القوام والطلعة رياضي ولاعب ماهر، يعيش منذ أعوام فريداً في مسكن أنيق، وينفق كل اوقات فراغه في المسرة والطرب ومصاحبة الحسان. تعرف منذ عامين في احدى الحفلات الراقصة بمدام لانسل. وهي امرأة في مقتبل العمر فائقة الحسن، وزوجة لرجل من كبار أصحاب الصناعات هو المسيو البر لانسل، وكانت مدام لانسل في الاصل عاملة حسناء تزوجت لاول مرة قبل الحرب، ثم خدمت في معمل المسيو لانسل فراقه حسنها وغدت خليلة له ثم حملها على الطلاق من زوجها الاول ففعلت وتزوجت منه ورزقا ابنتين احداهما في الرابعة والاخرى في الثامنة، والظاهر ان الفرق في السن بين المسيو لانسل وزوجه الحسناء – فهو فوق الخمسين وهي في الخامسة والثلاثين – قد أحدث بينهما ثغرة نفسية بالرغم مما كان يسود حياتهما العائلية من ضروب الهناء والوئام. ولذلك ما كادت العاملة الحسناء تتعرف بالمسيو روبر مارج حتى هامت به ولم يمض زمن طويل حتى غدت خليلة له

وكان العاشق يستقبل غرامه الجديد في مسكنه الانيق بشارع شازيل وكانت مدام لانسل حذرة في المبدأ غير أنها ما لبثت ان استسلمت لهواها الجديد فكثر ترددها الى شارع شازيل. ولبث الزوج حيناً غافلا من خيانة زوجه غير انه رابه سلوكها أخيراً، وأسر اليه بعض الاصدقاء بطرف من الحقيقة، فلم يشأ ان يستسلم لغضبه بادىء بدء فكتب للاستعلام باستقصاء الحقيقة فقدم له التفاصيل كاملة واطلعه على الحقيقة بأسرها. فتربص ذات يوم لزوجه واستصحب معه ثلاثة من أصدقائه ليشهدوا معه مأساة الخيانة بأنفسهم ولتكون شهادتهم بعد ذلك عوناً له على كسب قضية الطلاق التي اعتزم ان يرفعها والاستئثار بالولاية على ابنتيه.

وسار الجميع الى شارع شازيل حول الظهر، وصعدوا تواً الى جناح المسيو روبر مارج وطرق المسيو لانسل الباب ففتح له المسيو مارج بنفسه فالفى امامه زوج خليلته غاضباً ومن ورائه أصدقاؤه، ولمح المسيو لانسل زوجه في البهو وهي تكاد تكون عارية. فخفق قلبه وارتجفت اطرافه وحدجه المسيو مارج ساخراً متظاهراً بالجمود. غير ان العاصفة ما لبثت ان انقضت وثار بين الرجلين حديث ملتهب وتبادلا السباب والشتائم فرفع المسيو مارج يده ولطم خصمه على وجهه وكتفه، فسحب المسيو لانسل مسدسه بسرعة البرق وأطلق منه على خصمه ثلاث رصاصات قبل أن يتمكن شهود الحادث من منعه فخر المسيو مارج صريعاً وقد أصيب في رئتيه وقلبه ففاضت روحه في بضع ساعات



مدام لانسل

قدم الشرطة في الحال الى مكان الحادث فسلم المسيو لانسل نفسه وسلاحه وقرر انه قتل دفاعاً عن نفسه وعن شرفه وأن المسيو مارج هو الذي بدأ الاعتداء. فثبت مأمور الشرطة ما شاهده وأثبت وجود مدام لانسل وحالة كونها نصف عارية. وطار نبأ الحادث في المجتمعات البارزية فاحدث ضجة كبيرة وانفعالا عميقاً لما للقاتل والقتيل فيها من مكانة، وسار التحقيق مع المسيو لانسل، وسمع شهود الحادث جميعاً فاتفقوا على وقوعه كما وصفناه، وسمعت مدام لانسل فايدت رواية الزوج من ان المسيو مارج هو الذي بدأ الاعتداء. وفحص الطبيب الشرعي فوق ذلك جسم المسيو لانسل وأثبت في تقريره ان في الوجه والكتف آثاراً ترجح حدوث اللطم وقت وقوع الحادث وكان هذا متوجاً لصدق المسيو لانسل

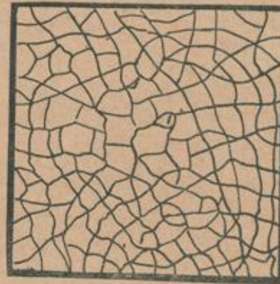
والمسيو لانسل في سجنه الآن يعاني عسف الآلام النفسية ويندب شرفه الذاهب وهناءه المتحطم. غير انه بلا ريب يتوقع مصيره واثقاً مطمئناً. فالرأي السائد في جميع الاندية والصحف انه صائر الى براءة محققة



ل د ر غ ن ن ا ي

ل م ب ي ا و ن ء ك ش

الاحرف المصفوفة فوق هذا الكلام يتركب منها اسما مدينتين – كل صف مدينة . فعلى القارىء أن يرتب هذه الاحرف الترتيب المطلوب . ولنسهل عليه عمله نقول ان المدينة الاولى في اوربا – والثانية في مصر



رأس الفرس

في الصورة اعلاه يوجد رأس فرس . ولكي تجده يجب أن تسوّد بقلمك كل ما حواليه وتبقيه ابيض

فامسك قلمك وجرّب أن تحدد هذا الرأس

الساعة

ساعة ذات ثلاثة عقارب واحد للساعات والثاني للدقائق والثالث للثواني : لنفرض انه عند الساعة ١٢ كانت العقارب الثلاث متراكبة وان عقرب الثواني يتأخر ثانية كل ١٢ دقيقة . فالمطلوب أن تعرف في أي وقت تكوّن العقارب بينها ثلاث زوايا متساوية بحيث يجيء عقرب الدقائق بعد عقرب الساعات وعقرب الثواني بعد عقرب الدقائق

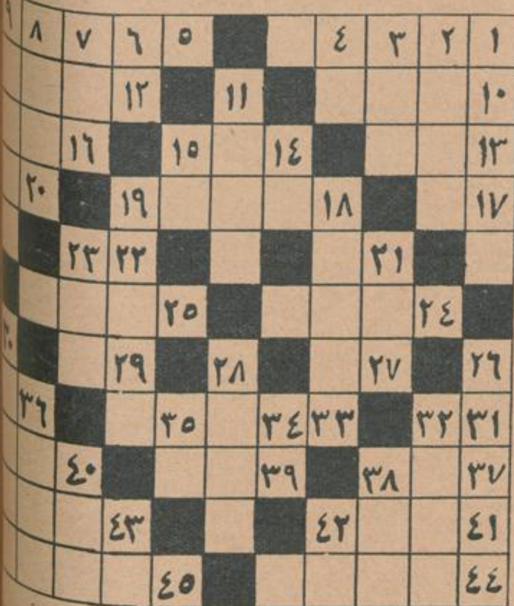
في حجارة الداما



عندنا داما ذات ٣٦ خانة في كل خانة حجر . فالمطلوب أن تنزع منها ٦ حجارة بحيث يبقى عددها شفعاً عمودياً وأفقياً

الغاز الكلمات المتقاطعة

اعظم تسلية للذهن شائعة في اوربا واميركا اليوم



الكلمات الافقية

(١) الشيطان الرجيم
(٥) سجاجيد
(١٠) عريض : تخين
(١٢) محزن
(١٣) جف : ليس برطب
(١٤) انقلب : تغير : تحول
(١٦) حيوان كالضب
(١٧) للحسرة أو التنهد
(١٨) شجاع : يقدم على العدو
(٢٠) اسم يشار به الى المؤنث
(٢١) خطيب شهير في العرب
(٢٢) حرف عطف
(٢٤) حائك
(٢٥) من سلم الناس من يده ولسانه
(٢٧) مادة قاتلة او مهلكة
(٢٩) حب : مودة
(٣١) خزان : جسر على نهر
(٣٣) نبات ورقة له رائحة زكية
(٣٦) يعنى بالجمال
(٣٧) قطعة من الصلب في الاوتوموبيلات لعدم اهتزاز العربة
(٣٩) فقدان الحياة
(٤٠) جميعاً
(٤١) صاحب الاربعة عشر شرطاً
(٤٣) بجانب : قريب من
(٤٤) بلدة في العجم
(٤٥) مأثرة يفتخر بها

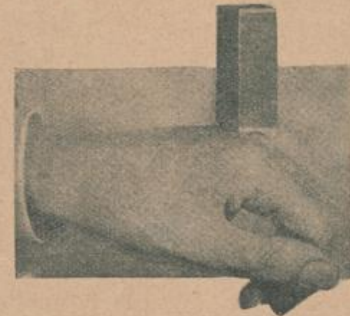
الكلمات العمودية

(١) رؤساء القوم الاجلاء
(٢) لون من غير الالوان ال...
(٣) من اخوات كان بمعنى
(٤) واحد في لعب الطاولة
(٦) اذهب للنوم
(٧) ضع اللحم في النار
(٨) فسق
(٩) مرض من الامراض ال...
(١١) ضد الباقي
(١٤) صدق : عدل
(١٥) حرف نفي
(١٨) محادث بالليل
(١٩) جماعة البنائين
(٢١) اسم مجنون ليلى
(٢٣) ابن : صبي
(٢٦) اكبر بلدة في الصعيد
(٢٨) في هندسة الدوائر
(٣٠) ما يوضع فوقها السراج
(٣٢) اسم من فعل أذل
(٣٤) بحر
(٣٥) الذي يجيء
(٣٦) هروب
(٣٨) ضد العسر
(٤٠) مركز في المنوفية
(٤٢) ضمير متصل
(٤٣) يبس

حيلة بعلبة كبريت

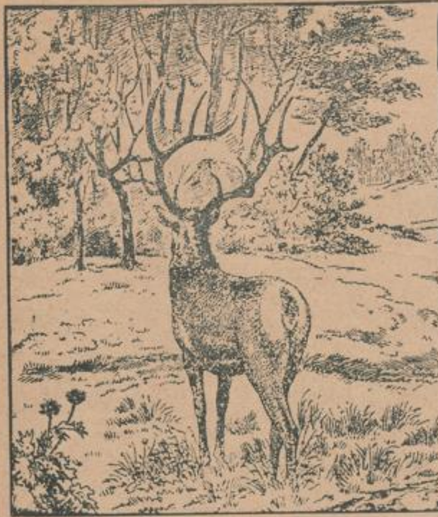


ضع علبة كبريت عادية على ظهر يدك كما في هـذه الصورة : افتحها قليلاً ثم اقفلها بعد أن تلتقط طية من طيات بشرتك . هذا كل ما في هذه الحيلة فانه يمكنك الآن أن توهم الحاضرين ان العلبـة ترتفع وتنخفض وفقاً للاوامر التي تصدرها . فانك اذا قبضت يدك انتصبت العلبة (كما في الشكل الثاني) واذا بسطتها استلقت



الحلول تظهر في الجزء القادم

حل مسألة الجزء الماضي



أين الكلب

يمكنك أن تجد الكلب المخبأ في هذه الصورة اذا انعمت النظر في قرون الغزال . فان هذه القرون ترسم شكل الكلب . وجسمه ابيض . والرأس الى اليمين

الحيلة للذهاب للاوبرا



١ – الزوجة : بالحقيقة ما عمريش شفت واحد وجيه زيك لما تلبس بدلتك الرسمي

٢ – الزوجة : تبقى جمال وقوام وعظمة ودلال

٣ – هي : يعني انا معذورة لما اجن فيك كلما شفتك لابسها



٤ – هي : وياما نفسي أشوفك لابسها
هو : اذن . اديني رايح ألبسها لك

٥ – هو : حقيقي شكلي يبقى وجيه وجميل

٦ – الزوجة : ما دام لبست استنى بقى لما ألبس فستاني ونروح الاوبرا . . . .

هلال «مارس»

فيما يلي بيان لاهم الموضوعات التي طرقت في عدد مارس من الهلال . وهو كالاعداد السابقة جامعٌ بين أهمية المباحث وطلاوة الاسلوب :

* البلشفية والشرق : تبحث في الدعاية البلشفية وطرقها ومراكزها والخطر الذي يخشى منها وكيف يمكن درؤه
* أتعرف الشوق والحنين ؟ : شعر منثور بقلم الآنسة مي
* لماذا تغرق السفن : بحث طلي للاسباب المختلفة التي تحدث الفواجع في البحار
* تقرير جنس المولود : آخر ما وصل اليه العلم في هذا الموضوع الخطير
* استعمار القطب الشمالي : هل هو ممكن ؟ وعلام يقوم العمران في تلك المناطق الباردة
* النقد عند العرب . بقلم الاستاذ محمد حسن نائل المرصفي
* رقص الابالسة : عادات غريبة في الصين
* بيت الفلاح المصري وكيف يجب أن يكون
* الجمال والشعور بالجمال : درس اجتماعي نفسي بقلم الاستاذ محمد زكي صالح
* العشق : تحليل عوامل الحب تحليلا علمياً دقيقاً
* سن القوانين وتنفيذها : وعلى من العمدة أعلى الحكومة أم على الامة ؟
* حديث مع استاذ اميركي في علم العمران (أو الاجتماع) في موضوعات تهم الشرق والشرقيين
* الطب عند العرب : معلومات وفوائد مستقاة من المصادر الموثوق بها بقلم الدكتور توفيق صوصه
* العالم الجاسوس : سيرة الاستاذ بالمر الانكليزي الذي سمى نفسه عبد الله افندي
* الاظافر في التاريخ
* ذاكرتك وكيف تقويها : بحث مفيد لكل قارىء
* عصر السيادة البحرية الاسلامية وقصص ونوادر عن القرصان المسلمين وأعمالهم العجيبة بقلم الاستاذ محمد عبد الله عنان
* سحب السماء
* سليم سركيس
* نهضة الصين : دفاع صيني عنها
* تفسير الاحلام بالطرق العلمية

وبعد المقالات ابواب الهلال المألوفة وهي خزانة فوائد ومعلومات وأخبار علمية وشذرات شتى غاية في الطلاوة والفائدة

وكل ذلك مزين بصور عديدة جميلة

كل شيء * فكه ومفيد تجده في * كل شيء



أجمل ممثلات السينما الانكليزيات وأصغرهن سناً : الآنسة بتي برونسون

صفحة فكاهية



السيدة : هل وضعت الرسالة في صندوق البريد ؟ فانه يهمني أن تصل اليوم

الخادم : نعم يا سيدتي

السيدة : ولكن لماذا أرجعت القرش ؟

الخادم : لحسن الحظ تمكنت من وضعها في الصندوق دون أن يراني أحد ! . . .



الفتاة : يقولون ان التقبيل مضر وانه يسبب أمراضاً فأي مرض يحدث منه يا ترى ؟

الشاب : مرض الزواج



— اقرضني ١٠ جنيه

— أعطيك هذا المبلغ اذا كنت ترهن عندي ساعتك الذهبية

— لا أقدر لانها تذكار من أمي

— وأنا مالي تذكار من أبي



الخادمة : في الباب يا سيدتي امرأة تريد أن تراك

السيدة : ما هي ملامحها ؟ هل هي جميلة ؟

الخادمة : كلا يا سيدتي . . . هي تشبهك ! . . .



الاب (لابنه وزوجته حاضرة) : اذا كنت لا تطيعني يا وليم فانني أمتنع عن تقبيلك كل يوم عندما أعود من العمل

وليم : ولكن الخادمة لا تطيعك يا ابي وانت دائماً تقبلها



— كلبك عض حماتي ليلة أمس

— نعم . وماذا تريد من التعويض

— لا أريد شيئاً وانما أرجو أن تبيع لي هذا الكلب



الزواج في ثلاثة فصول

الفصل الاول : شهر العسل

هي : انت أحسن زوج على الارض

هو : وانت ألطف وأجمل زوجة



الفصل الثاني : شهر الزبدة

هي : ما أحسنك أيها العزيز وما أرقك !

هو : (في سره) ماذا يا ترى تريد ان تطلب مني ؟



الفصل الثالث : شهر الخردل

هي : صحيح انت مقفل . . . كم مرة طلبت عشرة جنيه علشان الفستان . . . هات . . . ضروري

هو : خذي يا اختي . . . والعوض على الله